

لسان العرب

(سيف) السَّيْفُ الذي يُضْرَبُ به معروف والجمع أَسْيَافٌ وَسُيُوفٌ وَأَسْيُفٌ عن
الليثاني وَأَنشد الأزهري في جمع أَسْيُفٍ كَأَنهم أَسْيُفٌ بَرِيضٌ يَمَانِيَةٌ عَضْبٌ
مَضَارِبُهَا باقٍ بها الأُثْرُ واستأف القومُ وتَسَايَفُوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن
جني استأفوا تَنَاولوا السَّيُوفَ كقولك أَمْتَشَشْتُهُوا سَيُوفَهُم وأَمْتَخَطَوْهَا قال فَا مَا
تفسير أهل اللغة أَنَّ استأف القومُ في معنى تَسَايَفُوا فتفسيره على المعنى كعادتهم
في أَمْثال ذلك أَلَا تراهـم قالوا في قول اللّـه سبحانه من ماءٍ دافِقٍ إنه بمعنى مَدْفُوقٍ
؟ قال ابن سيده فهذا لعمري معناه غير أَن طريق الصَّنعـة فيه أَنه ذو دَفُوقٍ كما حكاه
الأصمعي عنهم من قولهم ناقة ضارب إذا ضُرِبَتْ وتفسيره أَنها ذاتُ ضَرْبٍ أَي ضُرِبَتْ
وكذلك قول اللّـه تعالى لا عاصِمَ اليومَ من أَمْرِ اللّـه أَي لا ذا عَصْمَةٍ وذو العصمة
يكون مفعولاً فمن هنا قيل إن معناه لا معصوم ويقال لجماعة السَّيُوفِ مَسْيِفَةٌ ومثله
مَشْيِخَةٌ الكسائي المُسَيِّفُ المُتَقَلِّدُ بالسيف فإذا ضَرَبَ به فهو سَائِفٌ وقد
سَفَتُ الرجلُ أَسَيْفَهُ الفراء سَفَتُهُ ورَمَحْتُهُ الجوهري سَافَهُ يَسَيْفُهُ ضربه بالسيف
ورجل سَائِفٌ أَي ذو سَيْفٍ وَسَيْدٍ سَافٌ أَي صاحبُ سيف والجمع سَيِّفٌ سَافَةٌ والمُسَيِّفُ الذي
عليه السَّيْفُ والمُسَايَفَةُ المُجَالَدَةُ وريح مَسْيَافٌ تَقْطَعُ كَالسَّيْفِ قال
أَلَا مَنْ لِقَ بَرٍّ لَا تَزَالُ تَهْجُجُهُ شَمَالٌ وَمَسْيَافُ الْعَشِيِّ جَنُوبٌ ؟ وبُرْد
مُسَيِّفٌ فيه كصُورِ السيوف ورجل سَيِّفَانٌ طويل مَمَشُوقٌ كَالسَّيْفِ زاد الجوهري
ضامراً البطن والأُنثى سَيِّفَانَةٌ اللَّيْثُ جَارِيَةٌ سَيِّفَانَةٌ وهي الشَّطِيبَةُ كَأَنها نَمَلٌ
سَيِّفٌ قال ولا يُوصَفُ به الرجل والسَّيْفُ بفتح السين سَيِّبٌ الْفَرَسُ والسَّيْفُ ما
كان مُلْتَزَقاً بِأُصُولِ السَّعَفِ كَاللَّيْفِ وليس به قال الجوهري هذا الحرف نقلته من
كتاب من غير سَمَاعٍ ابن سيده والسَّيْفُ ما لَزِقَ بِأُصُولِ السَّعَفِ من خِلَالِ اللَّيْفِ
وهو أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ وَأَجْفَاهُ وقد سَيِّفَ سَيِّفَاً وَاَنْسَافَ التَّهْذِيبَ وقد سَيِّفَتِ
النخلةُ قال الرازي يصف أَدْنَابَ اللَّيْقَاحِ كَأَنَّهُمَا اجْتَمَعَتَا عَلَى حَلَابِهَا نَخْلٌ
جُؤَانِيٌّ نَزِيلٌ مِنْ أَرْطَابِهَا وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدُوبِهَا وَالسَّيْفُ سَاحِلُ الْبَحْرِ
وَالْجَمْعُ أَسْيَافٌ وَحكى الفارسي أَسَافَ الْقَوْمُ أَتَوْا السَّيْفَ ابن الأعرابي الموضع
النَّقِيٌّ من الماء ومنه قيل درهم مُسَيِّفٌ إذا كانت له جوانبٌ نَقِيَّةٌ من
النَّقَشِ وفي حديث جابر فَأَتَيْنَا سَيِّفَ الْبَحْرِ أَي سَاحِلَهُ وَالسَّيْفُ موضع قال لبيد ولقد
يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بِرِعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلٍ وَأَسَفَتِ الْخَرَزَ أَي

خَرْمَتْهُ قَالَ الرَّاعِي مَزَائِدَ خَرِّقَاءَ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةً أَخَبَّ بِهِنَّ
الْمُخْلِيفَانِ وَأَخْذَفَدَا وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي سَوْفٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ أَيْ
حَمَلَهُمَا عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمَزَائِدُ كَانَ قِيَاسُهَا مَزَاوِدَ لِأَنَّهَا جُمِعَ مَزَادَةٌ وَلَكِنْ جَاءَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِفَعَالَةٍ وَمِثْلُهُ مَعَائِشَ فَيَمْنُ هَمْزُهَا ابْنُ بَرِي وَالْمُسَيِّفُ الْفَقِيرُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لِلْقَيْطِ ابْنَ زُرَّارَةَ فَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيكَ مِنِّي خُفَارَةٌ عَلَى الْكُثْرِ إِنَّ لَاقِيَتَنِي
وَمُسَيِّفًا وَالسَّائِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَلَدِ وَالرَّسْمِ وَالسَّائِفَةُ اسْمُ رَمْلٍ